الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة في مجال البحوث بمثابة المنارات التي يهتدي بها الباحث في مسيرة بحثه خاصة تلك الدراسات التي تتصل بصورة مباشرة بموضوعه. والهدف الأساسي من عرض الدراسات السابقة هي مساعدة الباحث وذلك بغرض توضيح الأدوات التي استخدمها والمتغيرات التي اهتم بها للتوصل لفروض البحث ومعرفة الإجراءات التي اتبعت والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وكفاية عيناتها وسلامة مناهجها ودقة استنتاجها وسد الثغرات في الدراسات السابقة وإمكانية معرفة إذا كانت الدراسات السابقة للبحث ستضيف جديداً أم أنها تبين للباحث ما هو مقدم عليه قد سبق وأن قام ببحثه آخر فيعدل عنها أو أن المشكلة الراهنة لم تحل حلاً كافياً. فالدراسات السابقة هي البحوث العلمية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية لكن من زاويا أخرى، إلا أنها قد اتفقت معها في بعض المتغيرات التي تفيد الباحثة في دراستها الحالية وتعينها في محاور الدراسة والجوانب الأخرى التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة.

أولاً: عرض الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى: دراسة محمد سالم عمر – الأفعال في اللّغة العربية وتدريسها للناطقين بغيرها– بحث ماجستير، غير منشور، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1984م.

أهداف الدراسة:

ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

1–الوقوف على معاني الفعل في اللّغة.

2–التصريف بالأفعال وعلاقتها بالزمن.

3–إزالة الصعوبات التي تواجه الدارسين، وخاصّة الناطقين بغير العربية.

منهج الدراسة:

وقد سلك الباحث في دراسته المنهج الوصفي (في الدراسة النظري)، وكما سلك المنهج العلمي في الجزء التطبيقي في دراسته.

أهم نتائج الدراسة:

1- إنّ الدراسة النحوية للأفعال في المناهج المدرسية لا تتناسب مع أعمار التلاميذ ونموّهم العقلي.

2-عدم استخدام الوسائل أدّى إلى ضعف التلاميذ في مادة النحو خاصّة الأفعال.

3-الجانب العملي في تدريس النحو فيه قصور.

أهمّ التوصيات:

1-تأليف كتب للقراءة على أساس يجعلها مصدراً لتدريس النحو.

2- الاهتمام بالوسائل التعليمية في دراسة النحو.

3-إعداد معلم العربية إعداداً خاصاً من جميع النواحي التعليمية والمهنية، والمعلم الناجح هو الذي يحبب التلاميذ في المادة ويدفعهم إليها دفعاً.

الدراسة الثانية: مرتضى محمود راغب إبراهيم- الأوزان والصيغ الصرفية وتدريسها للناطقين بغير العربية- بحث ماجستير، غير منشور، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1998م.

أهداف الدراسة:

إجراء دراسة وافية، للصيغ الصرفية في اللّغة العربية وتبويبها وتبسيطها بهدف تدريسها، وتعليمها لمتعلمي اللّغة العربية من الناطقين بغيرها، وترسيخ دلالاتها،

وأوضاعها في العربية الفصحى المعاصرة، الأكثر شيوعاً واستخداماً، وذكر أمثلتها بأسلوب سهل من الأساليب المعاصرة.

كما تهدف الدراسة إلى حلّ مشكلة أساسية من مشكلات تعليم اللغة العربية، عائقاً في سبيل تعليمها للناطقين بغيرها. وهذه المشكلات. كما يرى الباحث في دراسة ناتجة عن الخصائص والسمات التي تتميّز بها اللّغة العربية، والتي تشتمل على الجانب الاشتقاقي والجانب المتصرف للغة العربية. كما أنّ الجانب التصريفي عنصر أساسي من عناصر تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، فينظر إلى مكوناتها الصوتية وفروعها، وما فيها من نقص وزيادة.

وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتصنيف الأوزان والصيغ الصرفية، وأحوال الكلمة المفردة وتقلباتها وانتقالها من سورة إلى أخرى.

منهج الدراسة:

وقد اتخذ الباحث في هذه الدراسة منهجاً يدعو إلى التجديد في فهم الدراسات اللّغوية في المستوى الصرفي المتعلق بالصيغ والأوزان الصرفية الأكثر شيوعاً، واستخداماً في الحياة اليومية، دون النظر إلى المهمل منها، ولا الأقل استخداماً في اللّغة العربية الفصحى المعاصرة. ووضع هذه الصيغ والأوزان وفقاً لتقسيم منهجي اعتمد على تبويبها ووضعها في مسحوباتها دراسته مقترحة تتناسب مع المستويات الدراسية الثلاث المقررة في البرنامج العام لتعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها.

أهمّ نتائج الدراسة:

1- عدم استخدام الوسائل التعليمية أدّى إلى ضعف مستوى الطلاب في دراسة الصرف.
2- التركيز على التدريبات المختلفة يعتبر دافعاً للفهم.

3- ظاهرة التثنية مفقودة في أكثر اللغات.

4- مناسبة المحتوى للتلاميذ غير الناطقين بالعربية.

5- اختلاف اللّغات واللهجات له أثرف في تدريس اللّغة العربية لغير أبنائها.

6- الابتداء بالأوزان القياسية، ثمّ السماعية.

أهمّ التوصيات:

1- إجراء دراسة إحصائية توضح مدى شيوع الصيغ الزوائد.

2-الحاجة إلى الدراسات الميدانية لتوضيح الصعوبات.

3-الاهتمام بالظواهر اللّغوية المختلفة.

4- تدريس مادة الصرف من خلال النصوص السهلة والبسيطة.

الدراسة الثالثة: دراسة النور آدم إسحاق- المشتقات وملحقاتها في مسائل علم الصرف، وتدريسها للناطقين بغير العربية- بحث ماجستير، غير منشور، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1998م.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معالجة قضية تعليمية عميقة وذات صعوبة بالغة تتعلق بالمشتقات وملحقاتها والوصول إلى طريقة مناسبة لتدريس اللّغة العربية لغير أبنائها.

وترمي الدراسة للآتي:

1-تحديد المشكلات وتدريس المشتقات وملحقاتها.

2- تسهيل دراسة المشتقات بطريقة شيقة.

3-معرفة أسباب الصعوبات التي تواجه الدارسين الناطقين بغير العربية.

منهج الدراسة:

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لموضوع المشتقات وملحقاتها، حيث قام بجمع المعلومات وصنفها بأسلوب مناسب حسب الأوضاع المماثلة في تعليم وتدريس المشتقات، كما اعتمد الباحث على البيانات السابقة التي أجريت في هذا المجال، إلى تلخيص الإطار النظري والتطبيقي، وكيفية تدريسها للناطقين بغير العربية.

أهم نتائج الدراسة:

1- ضرورة الاهتمام بالإعراب الذي يؤدّي إلى النطق السليم.

2- استخدام النبر والتنغيم داخل الجمل التي تواجه الدارس.

3- عدم وجود منهج محدد، ومناسب في مجال تدريس المشتقات.

4-عدم تناول الصرفي بصورة خاصّة أغلب المناهج المدرسية.

أهمّ التوصيات:

1-اتباع الطرق الحديث المعاصرة في تدريس مادة الاشتقاق.

2- مراعاة ميول الدارسين في وضع المنهج.

3- تنظيم المعلم لدرسه في التدريس.

4- استخدام الوسائل التعليمية.

5- وضع منهج خاص بالصرف في كلّ مرحلة من مراحل التعليم.

الدراسة الرابعة: دراسة عبد المجيد الجيلي إبراهيم فضل المولى- الظواهر الصرفية – في كتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه إلى القرن الرابع الهجري- بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2006م.

منهج الدراسة:

المنهج الاستقرائي والوصفي، والتحليلي لكتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه وفقاً للمجال الزمني المحدد.

أهمّ نتائج الدراسة:

لقد عرض مؤلفو هذه الكتب لكثير من القضايا الصرفية أثناء تفسيرهم للآيات القرآنية، وإن كان كثير من المصطلحات التي استخدموها يشوبها شيء من الغموض، كما أنّ جلّ اهتمامهم قد انصب على الظواهر الصرفية التي لها صلة بالمعنى من جهة، وبالقراءات من جهة أخرى، لذا نجد أنّ ظاهرة الاشتقاق بأنواعه المختلفة كاسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم المفعول وصيغ المبالغة قد حظيت باهتمام كبير إلى جانب اهتمامهم بالتغيرات الصوتية التي تحدث بسبب الإعلال، أو الإبدال، أو الإدغام، والتغيرات الصوتية التي تحدث بسبب الإمالة، أو الوقف، أو التقاء الساكنين، وهنالك مباحث لم يتعمقوا في دراستها مثل المجرد والمزيد من الأسماء والأفعال، والتصغير، والنسب، ومعاني صيغ الزوائد، مما دفعنا للاستعانة ببعض كتب الصرف الأخرى.

وهم في أثناء سردهم لهذه الظواهر الصرفية تطرقوا لكثير من المسائل الخلافية حول بعض القضايا الصرفية المختلفة بالمصدر والجمع بأنواعه المختلف.

وعموماً فإنّ كتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه في هذه الحقبة تكاد تكون قد جمعت في ثناياها معظم مباحث علم الصرف إن لم يكن بأكملها.

الدراسة الخامسة: دراسة صالح علي محمود عبد الله – نقاط الالتقاء والافتراق بين علماء الأصوات وعلماء الصرف العرب القدامى (دراسة صوتية صرفية)– بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– 2007م.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على الموضوعات الصوتية التي اشترك علماء الأصوات وعلماء الصرف في بحثها، والتي انفرد بها كلّ طائفة من الأخرى والأسباب والمسوغات التي دعت إلى ذلك.

منهج الدراسة:

الوصفي التحليلي.

أهمّ نتائج الدراسة:

إنّ الموضوعات التي انفرد علماء الأصوات يتناولها فيما يلي:

1- المدود وذلك من حيث تسمياتها على أنواعها المختلفة والتي يرجع جميلها إلى
2- مدود أصيلة، مدود فرعية، وهذه الأخيرة ترجع إلى ما سببه الهمز، وإلى ما سببه السكون تمّ من حيث الزمن الذي يجب أو يجوز أن يستغرقه كلّ قسم من تلك الأقسام ومن النتائج وصلت إليها الدراسة في هذا العدد.
3- إنّ علماء الأصوات تناولوا دراسة الأصوات الصائتة الطويلة منها والقصيرة من الناحية المخرجية حيث حددوا مخارجها بدقّة متناهية.
4- تنبهوا إلى الدور الهام الذي يقوم به اللسان والشفتان في تكوين وإنتاج هذه الأصوات.
5- عللوا ظاهرة مد الصوت اللين عند ملاقاته الهمز أو السكون، قليلاً صوتياً صحيحاً اتفق في مجمله مع ما أكدته الدراسات الصوتية الحديثة من ناحية الصفات، فقد بدووا صفات هذه الأصوات بصورة جعلت المحدثين يقفون عندها من غير زيادة أو أتقاس.

ب – الوسائل المستخدمة في الدرس الصوتي العربي في عمليتي الدرس والتحليل أو في عملية التدريس والتعليم، وفي هذا العدد توصلت الدراسة إلى:

- إنّ الوسائل التي استخدمت في التدريس والتحليل تمثلا في:
- ذوق الحرف.
- الهواء الخارج من الرئتين، بالنظر إليه من حيثيات مختلفة.
- إمكانية تكرار الحرف بعد إخفائه وعدمها.
- الوسائل التي استخدمت في الإيضاح والتقريب تمثلت في:
- الوصف.
- التشبيه.
- الرسوم التوضيحية.

ج– الفونيمات فوق التركيبة وفي هذا العدد توصلت إلى:

دحض وإبطال قول القائلين بأنّ التراث العربي، لم يلتفت إلى مثل هذا اللون في الدراسة الصوتية وعضدت ذلك بإيراد نصوص من حقول مختلفة في التراث العربي، وصل بها إلى حدّ أنّه يمكن أن تشكل نظمية متكاملة أو قريبة من الكمال في هذا المضمار.

(ب) ما اشتركت في تناوله الطائفتان:

تناول كلّ من الصوتيين والصرفي الموضوعات التالية:

- المخارج والصفات، وفيهما توصلت الدراسة أي أن تناول علماء الأصوات للمخارج والصفات بعد من جميع الدراسة الصوتية، ولذلك بعد تناول علماء الأصوات لهما تنولاً للأصوات لذاتها، من أجل ذاتها.

- تناول الصرفية فيعد من قبيل التمهيد للدخول في الأبواب الصرفية ذات الطابع الصوتي من الإدغام والإعلال. إلخ.

أهمّ التوصيات:

1- التعمق أكثر في العلاقات الصوتية الصرفية التي تجعلنا نحترم ونقدر تناول السابقين لهذه الظاهرة على المسائل الصرفية.

2- يوصي بإيلاء الاهتمام للجهود الصوتية لدى علماء التجويد، فإنّها جديدة بذلك كما تتسع به من ثراء وتنوع في المادة ودقّة التحليل عمق التناول.

3- يوصي بتوفير كتب علم اللّغة بكلّ مستوياتها ولاسيما الجانب الصوتي، لأنّ مكتب الجامعات السودانية قصيرة جداً في هذا المجال وأنّ الكتب التي تمتلكها قديمة في شكلها ومستوياتها، وممزجة مما يجعل الاستعادة منها غير كافي وغير مواكب كما استجد في المجالات اللّغوية مؤخراً ويوصي بتوفير معامل لغوية، لكي يستطيع دراسة الأصوات من جلالها التعرّف على هناك الأصوات المختلفة ويكمل بها معرفته الصوتية.

الدراسة السادسة: دراسة أحمد عبد الله مرشد القاضي- اختيارات أبي حيان النحوية في كتابه التذيل والتكميل في شرح التسهيل- (دراسة وتحليل)، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة إفريقيا العالمية، 1429هـ- 2008م.

أهداف الدراسة:

1- جمع الآراء النحوية للمؤلف وتحليلها.

2- الوقوف على مذهب المؤلف وموقفه من المذاهب الأخرى.

3- إبراز موقف المؤلف من القضايا النحوية وصناعتها.

4- دراسة مصطلحات أبي حيان ومنهجه في اختياراته النحوية والأسس التي قامت عليها هذه الاختيارات.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

أهمّ نتائج الدراسة:

1-إنّ لأبي حيان الأندلسي زيادة في شرح التسهيل فلم يقف من كان قبله على شرح مثله إلاّ ما كان في ألفية ابن مالك نفسه وابنه من بعده.

2-إنّ أبا حيان هو الذي جرّأ الناس على كتب ابن مالك، وجاء إلى أهمّ كتبه فسعى إلى إماطة اللثام عما تضمنه من معارف نحوية ولغوية وغيرهما، ومن ثمّ كان ذلك فتحاً للطريق بعد أبي حيان لينهل من شرحه.

3- كان يعدّ من علماء المالكية ومن أمراء مملكة المغرب.

أهمّ التوصيات:

يوصي الباحث بدراسة اختيارات أبي حيان في الكليات المتخصصة في اللغة العربية.

الدراسة السابعة: دراسة لطف عبد الله قاسم حميد- الجملة العربية من خلال كتب إعراب القرآن ومعانيه (دراسة نحوية) - بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشورة، جامعة إفريقيا العالمية، 1429هـ- 2008م.

أهداف الدراسة:

1- تأصيل دراسة النحو العربي من خلال القرآن الكريم.

2- وصف وتحليل الجملة العربية والتصرف على أحوالها، من حيث كيفية تأليف كلماتها، وموقف كلّ كلمة فيها من الأخرى من حيث الموقع، وعلاقة كلّ منها بالأخرى من حيث الوظيفة.

3- تركيز الأضواء على النص القرآني المتكامل، وإبراز جلال الربط بين النحو وعلم المعاني، اعتماداً على الشواهد الحية من القرآن الكريم، نجمع في ذلك بين المنقول والمعقول فيرى المطالع أمامه اللوحتين معاً بعيداً عن الإطناب المملّ، والإيجاز المخلّ.

4- النفاذ إلى الجمهور الأعظم من الأبواب النحوية لمعالجة القضايا والمشكلات المتعلقة بهذا الموضوع، وتقديم أبحاث وافية تلبّي متطلبات الحاجة العلمية ليستطيع شبابنا المسلم الذي لا يتيسر له التعمق في الدراسات القرآنية والنحوية أن يجد فيها ما يكفيه مؤنة البحث في مرتجع هذا العلم ويجنبه عناء فهم أساليبها.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التاريخي التحليلي.

أهمّ نتائج الدراسة:

1- وقد وجدت أنّ أفضل تقسيم يساعد الباحث على دراسة هذا الموضوع في القرآن الكريم هو توزيع النصوص القرآنية على ثلاثة أقسام:

الأوّل: الجملة الخبرية (مثبتة ومنفية ومؤكدة)، وما يتفرّع عنها من القضايا النحوية.

الثاني: الجملة الإنشائية (إفصاحية وطلبية وشرطية) وفي خلال ذلك يمكن عرض أنماط هذه الجمل وبيان ملامحها وعلاقتها بغيرها من أنواع الجمل الأخرى.

الثالث: الوظائف النحوية التي تنهض بها الجملة العربية فيكون لها موقع من الإعراب والوظائف التي تؤدّيها ولا يكون لها محل في الإعراب.

2- تقسيم النصوص القرآنية إلى جملة خبرية وجملة إنشائية هو تقسيم بلاغي. والبلاغة – مثل النحو – علم نشأ لخدمة القرآن الكريم، وكلّ علومها إنّها تأسست في البدائع لتفسير كلمات وآيات في القرآن الكريم جرت على غير سياقها ومعناها اللّغوي المعتاد وقد صرح بذلك علماء البلاغة في مؤلفاتهم المشهورة. إضافة إلى ذلك كلّه، فإنّ النحو علم يكشف قوانين النظم، والبلاغة علم يكشف دلالة المعنى في نظم الكلام، ولذا فإنّ النحو والبلاغة علمان متكاملان من هذه الجهة. وهو أمر يشجع الباحث على اعتماد التقسيم البلاغي في مثل الدراسة.

الدراسة الثامنة: دراسة محسن محمد يحيى العرشاني- أنواع تراكيب التوكيد في اللّغة العربية مبناها ومعناها (دراسة تحليلية وصفية نحوية)، بحث مقدم لنيل درجة (الدكتوراه) غير منشور، _ جامعة إفريقيا العالمية، 1431هـ - 2010م.

أهداف الدراسة:

1- التعرّف على مكانة أسلوب التوكيد ومعالمه بين الموضوعات النحوية والبلاغية.
2- محاولة استقصاء وحصر تراكيب التوكيد وأدواته المتفرقة في أبواب النحو، وبطون كتب التراث اللغوي، ومن ثمّ ترتيبها وتحليلها وفحصها، لضمّها في باب واحد، لإعطاء صورة مثلى لموضوع التوكيد.
3- وضع تصور لأسلوب التوكيد يربط فيه المعنى بالمبنى والشكل بالمضمون من غير إخلال بالحركة إعرابية، فنجمع جمل التوكيد المتفرقة في أبواب نحوية كثيرة في باب واحد على أساس المعنى، مما يكسب البحث جدة وطرافته ونداوة وطراوة.

4- توليد القناعة بضرورة الاتصال بالتراث اللّغوي من ناحية، وبين المنهج الحديث في تطوره السريع من ناحية أخرى، ووجوب ذلك دينياً وعلمياً وقومياً، لإبراز دور اللّغة العربية في الدراسات اللّغوية المعاصرة، من خلال هذا الموضوع.

5- توجيه النظر النحوي نحو الحاجة العلمية والعملية للتصدي لمعالجة التراكيب النحوية، في مقدمتها تراكيب التوكيد، للكشف عمّا في العربية من ثراء على مستوى التراكيب والدلالات.

6- تحفيز غيري من الدارسين على دراسة تراكيب وأنماط أخرى تكون مستأنساً نافعاً لأبناء العروبة والإسلام في كلّ مكان.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

من نتائج الدراسة:

1-يفصل الباحث اعتبار لفظة لاسيما للتأكيد والتخصيص، لا للاستثناء، لأنمّا بعد لاسيما يشارك ما قبلها في المعنى زيادة في التخصيص والتفصيل والتأكد، مما يكتسبها معنى التوكيد تركيبها من لا النافية للجنس، وشيء وما الزائد.

2- أسلوب الشرط والاستفهام وأسماء الإشارة وشبه جملة في بعض صورها معنى التوكيد.

3- الاختصاص بسبب ما فيه من توضيح وتحديد وقصر، فإنّه يأتي في معرض التوكيد لتقوية المعنى وتقريره في النص.

التوصيات:

قيام دراسات موازنة لهذه الدراسة تستكمل أبواب النحو على أساس المعنى، لأنّ دراسة تراكيب النحو على أساس المعنى تعطي هذا الموضوع نداوة وطراوة وجدة وطرافة وتزيل ما يقال فيه من جفاف وقسوة.

الدراسة التاسعة: دراسة أسامة خضر بن عون أدهم – البناء الصرفي وأثره في التركيب والدلالة في المنتخب في محاسن أشعار العرب المنسوب للثعالبي. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة إفريقيا العالمية 1431هـ – 2010م.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي.

أهمّ نتائج الدراسة:

1- إنّ كلمة (المنسوب) التي تزيل عنوان الكتاب تدلّ على دلالة مهمّة، وهي أنّ الكتاب مشكوك في صحّة نسبته للثعالبي، فهو ليس الثعالبي، وفي الوقت نسفه ليس لشخص بعينه.
2- إنّ بناء الاسم والفعل الثلاثي المجرد هما الأكثر الأبنية دوران لأمثلتها في شعر المنتخب، يليها المزيد فيهما، ومن ثمّ الرباعي المجرد. أمّا الاسم الخماسي فهو قليل، ولم يرد إلاّ في مثال واحد. فربّما تفرد كثرة دوران الثلاثي بنوعية الاسم والفعل في شعر المنتخب إلى خفة النطق التي وجد في الثلاثي. فكلما قلّت حروف البناء زادت أمثلته وكلما زادت حروفه قلّت أمثلته.
3- إنّ تركيب الجملة المكون من البناء الفعلي هو الغالب في شعر المنتخب على الجملة المكونة من البناء الاسمي.
4- أمّا دلالة الكلمة – في أغلب الأحيان – فيعتمد اعتماداً كبيراً على أنواع البناء تتبعه دلالته على سبيل المثال بناء المبالغة فدلالته تظهر من خلال النطق به، مثل اسم التفضيل والتصغير وغيرها من الأسماء، والحال نفسه في بناء الفعل المزيد فأحرف الزيادة تكسبه دلالة جديدة بالإضافة إلى دلالته المجردة.

5- إن بعض الأبنية تشترك في بناء واحد تختلف في الدلالة، نحو بناء (فعيل)، (فعِل) الذي يدلّ على المبالغة، كما يدلّ على الصيغة المشبّهة.

6- أن تنوّع الأبنية للاسم الواحد دلالة على تنوّع الدلالة في مثال صيغ المبالغة التي تتنوع في البناء فيصحبه تنوع في الدلالة.

7-إنّ بعض الأبنية يدلّ – بناء الفعل المجرد والمزيد – بناءه الواحد على أكثر من دلالة، فمثلاً بناء (فَعَلَ) المجرد له أكثر من دلالة، وكذلك بناء (أفعل) المزيد بزيادة الهمزة له أكثر من دلالة.

أهم التوصيات:

مواصلة البحث عن المجموعات الشعرية ودراستها من الناحية النحوية والصرفية واللغوية، وإخراجها حتى يستند منها أصل العربية جميعهم وطلاب العربية بصفة خاصّة؛ لأنّها توفر لهم جانباً مهماً وهذا الجانب التطبيقي الذي يجب الاهتمام به.

الدراسة العاشرة: دراسة منصور أحمد درهم المفلس- قضايا الاستشهاد بالقرآن الكريم عند ابن جني في كتابه الخصائص (دراسة نحوية صرفية دلالية تقويمية) بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة إفريقيا العالمية، 1434هـ- 2010م.

أهداف الدراسة:

1-معرفة كيفية توظيف ابن جني للشاهد القرآني.

2- معرفة مدى اعتماده على الشاهد القرآني.

3-تجمع الشواهد القرآنية المتنوعة في ثنايا كتاب الخصائص، بأجزائه الثلاثة، ودراستها دراسة شاملة، نحوية وصرفية ودلالية.

4-معرفة القضايا التي أتت الشواهد القرآنية لأجلها.

5-بيان الأثر الدلالي في تلك الشواهد.

6-الإسهام في تيسير بعض القضايا النحوية والصرفية والدلالية التي وردت في الخصائص، ومحاولة تقديمها، مبوبة ومنسقة، كلّ على حدة، وبصورة ميسرة.

منهج الدراسة: الوصفي القائم على التحليل.

أهمّ نتائج الدراسة:

1-إنّ أبا الفتح في موقفه من القراءات لا يختلف كثيراً عن موقف سائر النحتة في ردّ طائفة من القراءات المعتمدة وتصنيفها، وإن كان في موقفه أقرب إلى الاعتدال من موقف شيخه أبي علي الفارسي.

2-موقف ابن جني من الاستشهاد بالحديث الشريف كموقف سائر النحاة، اعني أنّه لا يرى الاستشهاد بالحديث إلاّ أنّه لا يمتنع من أن يذكر حديثاً تأييداً لرأي قرره أو لأصل استنبطه.

3-له مجهود كبيرة في أصول النحو وتثبيتها، إن لم يكن له الجهد الأكبر في ذلك، وقد ألّف في هذا الشأن كتاب الخصائص على طريقة الفقهاء والمتكلمين.

4-تؤخذ عليه هنات في التعليل الذي بالغ فيه حتى امتدّ إلى الكلمات الدخيلة، ظانّاً منه أنّها عربية.

5- له بحوث في غاية التدقيق كالاشتقاق الأكبر وما يتعلق باللفظ والمعنى.

التوصيات:

يوصي الباحث أبناء أمة الإسلام الناطقين بالعربية أن ينهلها من هذا النبع الزلال ويرشفوا من معينه السلسبيل، فالعربية بحر زاخر بجواهر الكلام وفرائد الأقوال، تلتمس من أبنائها أن يبحثوا وينقبوا عن تلك اللآلئ، ويستفيدوا من هذا الكنز الثمين، وألا ينجروا وراء الدعوات الهدامة التي تريد النبل من لغة القرآن الكريم موعيه أنّها لا تواكب العلوم

الحديثة ولا تجارى الثورة المعرفية لعالم اليوم، متناسبة أنّ العربية قد احتوت واستوعبت كتاب الله سبحانه المتضمن أسرار ودقائق الكون كلّه.

الدراسة الحادية عشرة: دراسة الصادق بن ساتي بن مصطفى بن ساتي- القضايا النحوية في كتاب (مجمع البيان) في تفسير القرآن للطبري في الربع الأوّل من القرآن الكريم (دراسة تقويمية تطبيقية تحليلية نقدية)- بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، غير منشور، جامعة إفريقيا العالمية، 1432هـ- 2011م.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إغراء من يأتي بعدي من الباحثين أن يستخرجوا العلم النافع الخالص، وإن كان المأخوذ منه مخالف في الفكر والمعتقد، فإنّ الغرب حديثاً امتز على الشرق، لأنّه لم ينظر بعين الخلاف.

منهج الدراسة:

المنهج النقدي التحليلي.

أهم نتائج الدراسة:

1- كان نتاجاً للصراع العلمي بين الفرق الدينية المختلفة في العصر السلجوقي أن يأخذ الشيعة بحظ وافر من النشاط العلمي، وذالك الصراع أشهره ما كان ين الشيعة والسنة وذلك أنّ صراع المعتقد لا تكون فيه الغلبة إلاّ لصاحب العلم، فجاء فيه الشيعة بكتب عظام، سمتها النظام، يظنون أنّ فيها الإحكام كما يبدوا هذا جلياً في كتاب الطبرسي، ولكن لاشك ولا ريب أن منبع علم السنة الذي جاء بالوحي الذي لا يكذب كان للقلوب السليمة هو الموجب، فانتصر العلم على العلم بالعلم القاطع والنور الساطع.

2-إنّ الطبرسي لم يتعرض في كتابه في الربع الأوّل من القرآن لقضايا الأفعال، إلا لفعل الأمر (كن) ربما رأى الطبرسي أنّ مسائل الأفعال قد طرقت بكثرة في كتب غيره فأراد أن يجنب كتابه التكرار، وهو يستشرق على الجديد المفيد قدر ما استطاع.

3- ثبت أنّ الطبرسي يجمع بعض الآراء لغيره في المسالة، وهذه الآراء متباينة النظر، فيعرض هذه النظرات بشيء من التوسط فلا يقتصر في عرضها، ولا يطيل، ذلك أن الإطالة محكها كتب النحو ولا يقتصر، لأجل أن ذلك يؤدي إلى فوات الغرض الذي هو فهم كتاب الله بأحوال التراكيب.

4-إنّ الطبرسي في بحثه للقضايا يكتفي بعرضها، فيقلّ عند التعليق بالموافقة والردّ والنظر المستقل، إلاّ من النادر اليسير، وذلك يدعم ما قلنا ما قلناه من أنّ الكتاب كتاب التفسير، وليس كتاب النحو، فلاشك أنّ للطبرسي وهو القابض بناصيتي النحو واللغو من اختيارات ونظرات مستقلة، ولكن لكل بحث كتاب، ولكل حلّ خطاب.د

5-إنّ الطبرسي وإن قلت موافقته في القضايا التي يطرحها رأينا بلا توهم أنّه ميل إلى مذهب البصريين، فكلّ موافقته كانت لهم.

أهمّ التوصيات:

1-دراسة هذا الكتاب ومقارنته مع نظيره في الموضوع لعالم من علماء أهل السنّة، فيعتدّها تتميز تميز الأشياء.

2- البحث في كتب العلماء حتى ذكرهم على الناس في عصرنا هذا فيبحثونهم.

الدراسة الثانية عشرة: دراسة نجيب محفوظ كرامة الزبيدي- التوجيه النحوي في ضوء الخلاف العقدي في تفسير البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي- بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة إفريقيا العالمية2011م.

أهداف الدراسة:

1- إنّ هذا الجانب لم ينل حقه من الدراسة في حدود علم الباحث، فقد درس البحر المحيط دراسات متعددة ومنها النحوية غير أنّ دراسة علمية مستقلة مرتبطة بالجانب العقد مازالت بكراً لم يطأها علم مّا، ولم يجهدها فكر، مع بروز ذلك الربط وظهوره في هذا الكتاب.
2- يتضح من الدراسات السابقة أّنما اعتمدت على كتاب البحر المحيط لأبي حيان في معرفة المسائل التي فيها ربط عقدي، كما اعتمدت عليه في معرفة القائلين بكل قول ونسبته، فدراسة هذا الحث تعوق تلك الدراسات لأنّها بمثابة الأصل لا الفرع.
3- إنّ كتاب البحر المحيط يعدّ مصدراً أساساً في التفسير والنحو والفراء، فالكشف عن الاتجاهات العقدية عن توجيهاته النحوية يعني الطريق للباحثين، كما أنّه يجعل القارئ على بينة من أمره، لا يقع في بض المذاق.
4- إنّ هذه الدراسة تكشف السر في العلاقة بين أبي حيان وغيره لاسيما الزمخشري، وأنّه يرد عليهم إذا اختلف معهم عقدياً نم نحوياً ويؤيّد أو يصمت عند الاتفاق.

منهج الدراسة:

الوصفي التحليلي والاستقرائي.

أهمّ النتائج:

أنّ الخلاف العقدي تسرب إلى الفكر النحوي وامتدّ أثره إلى جانبيه النري التعقيدي والتطبيقي العملي، فالمعنى العقدي الذي استقر في عقول بعض العلماء يكون سابقاً للتوجيه النحوي ومسيراً له في أغلب المواضع. ومنها أنّ بعض القواعد النحوي لم تستطيع أن ترجح توجيها ما في بعض الآيات موضع النزاع، بل كان السياق والمعنى العقدي هو السلطان في ذلك.

أهم التوصيات:

أوصى الباحث بدراسته كتب معاني القرآن الكريم وإعرابه وتفسيره، وربط ما فيها من توجيها نحوية بالتوجيهات العقدية لأصحابها، فهم نقلة لغتنا ولّغة الدين، كما أوصى القائمين على مناهج مقرر يهتمّ بدراسة التوجيهات النحوية المتعلقة بالأحكام الشرعية (العقدية والفقهية) لطلبة اللّغة العربية والدراسات الإسلامية.

الدراسة الثالثة عشرة: دراسة الشفة حسين با بكر الضوء- الصيغ الثلاثة المجردة والمزيدة الحديث النبوي الشريف- ((دراسة وصفية صرفية دلالية في صحيح البخاري))، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2012م.

أهداف الدراسة:

1-تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسماء والأفعال الواردة في صحيح البخاري، مع بيان أوزانها، وتوضيح دلالاتها المتنوعة.

2- الكشف عن تأثر المعاني بالمباني وعرض ذلك على الحديث الشريف في صحيح البخاري وما اطلعت عليه من كتب الصرف وشرح الحديث بغية التصرف على بعض أسرار العربية والخروج بالقاعدة إلى حيز التطبيق.

3- ولمعرفة اثر الزيادة في دلالة الفعل واستعماله وهذه الدراسة تحدنا بشواهد كثيرة من الأحاديث في الصحيح للعديد من القضايا الصرفية والدلالية.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي والاستقرائي التحليلي.

أهمّ نتائج الدراسة:

1-أثبتت الدراسة أنّ الحديث الشريف يمثّل مصدراً لغوياً عظيماً في تنويع وتعدد الصيغ، سواء أكانت فعلية أو اسمية كالمصادر وصيغ المبالغة، وقد عزونا بعض الصيغ إلى لهجاتها، مثل تفريعات تميم في الاسم الثلاثي.

2- ارتضت الباحث وجهة نظر علماء العربية الأقدمين في القول بأنّ كلّ زيادة في المبني تصحبها زيادة في المعنى، وقد ظهر ذلك جلياً في الاختلاف بين صيغتي: (فعل، أفعل) عند بعضهم.

3-تأكد من خلال الدراسة أنّ بعض الصيغ المشاقة تحمل إلى جانب دلالاتها الأساسية دلالات أخرى، وذلك كما في: صيغة (فاعل)، وتأتي بمعنى (مفعول)، وصيغة (فعيل) وقد تأتي بمعنى (مفعول)، وهذا التحوّل في الصيغ له عناصر دلالية وجمالية تتمثل في تقوية المعنى.

4-إن الدلالة في بعض الأسماء والأفعال يحددها السياق، وليست الصيغة، بمعنى أنّ للسياق دوراً مهماً في تحديد المعاني.

5-بيّن البحث العلاقة بين الصيغ، وكذلك ظاهرة الاستغناء عن بعض الصيغ بصيغ أخرى.

6-انفتح من دراسة صيغتي الأفعال المزيدة، أنّ الأفعال لا تقتصر على أداء وظيفة الإسناد، بل تتعداه هذه الزوائد على معاني أخرى، كالتعدية، والتكثير والصيرورة

والمطاوعة والمشاركة والتكلف... وغيرها، حيث تقوم هذه الحروف بتخصيص معنى الحديث الذي يكتسبه الفعل من مادته فتخصصه لمعنى من هذه المعاني.

7- اتضح لنا من النماذج التي خضعت للدراسة أنّه قد يتعدد المعنى الوظيفي للصيغة الواحدة فتكون صالحة لأداء أكثر من وظيفة صرفية، وبالتالي قد تشترك في المعنى الواحد نحو: (افتعل، وتفاعل، وتفعّل) كلّها تدلّ على الصيرورة، وإن كان المعنى الغالب (أفعل).

8- تأكد الباحثة أنّ المزيد قد يحمل دلالتين في وقت واحد (تصبّح) للدخول في الوقت، ولمطاوعة (صبح).

الدراسة الرابعة عشرة: دراسة الصديق يوسف بلال عمر- طرق تدريس الصرف- المستوى المتقدم للناطقين بغير العربية (الأفعال المجردة والمزيدة أنموذجاً). بحث ماجستير، غير منشور، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1424هـ- 2012م.

أهداف الدراسة:

تقدم الأسلوب الأسهل لدراسة الصرف، ومعرفة الأفعال الثلاثية المجردة وتصريفها؛ لأنّها محور علم الصرف وأساسيات اللغة، وتقريب الأفعال وأوزانها، وأهميتها لدراسة اللّغة العربية للناطقين بغير العربية، وتذليل الصعوبات التي تواجه الدارسين في دراسة الصرف.

منهج الدراسة:

وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وجمع النظرية والتطبيق.

أهمّ النتائج:

1-اللغة العربية تعاني بعض الإهمال، وخاصّة في الدراسات الصرفية في المناهج المدرسية.

2- عدم استخدام الوسائل التعليمية أدّى إلى ضعف الدارسين في علم الصرف والأفعال الثلاثية خاصّة.

أهم التوصيات:

1-أن يكون هنالك منهج لأبناء العربية خاصّة بهم.

2- وضع منهج خاص في الدراسات الصرفية لأبناء غير العربية.

3-تنوّع الوسائل التعليمية في الدراسات الصرفية.

الدراسة الخامسة عشرة: دراسة عائشة حسن محمد حمد – شواهد الشعر في معاني القرآن وإعرابه للزجاج- دراسة تحليلية نحوية صرفية- بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه جامعة إفريقيا العالمية، 1434هـ- 2013م.

أهداف الدراسة:

1-يهدف البحث إلى التعريف بصاحب الكتاب (الزجاج).

2-دراسة شواهد الشعر في كتابه معاني القرآن وإعرابه دراسة تحليلية تتناول تلك الشواهد من جوانبها النحوية والصرفية والتاريخية.

3- محاولة الكشف عن بعض الجوانب الغامضة في كتاب الزجاج معاني القرآن وإعرابه من خلال شواهد الشعر.

4- إضافة جديد إلى البحث اللّغوي ينتفع به المهتمون بهذا اللون من الدراسة.

5- تمهيد الطريق أمام الباحثين من طلاب العلم للبحث عن درر أخرى من كنوز اللّغة المتصلة بالقرآن الكريم.

منهج الدراسة:

المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي.

أهمّ نتائج الدراسة:

1-تبيّن أنّ البحث في معاني القرآن وإعرابه بدأ في العصر العباسي بعد أن تمّ تدوين علوم اللغة، والنحو، القه، وظهر علم الكلام، حيث أثرت تلك العلوم في علم التفسير أثراً كبيراً فاتخذ النحويون القرآن الكريم مصدراً أصيلاً لاشتقاق قواعدهم وتطبيقاتها، وألّف اللغويون الكتب في معاني القرآن وإعرابه، وغريبه.

2- وأنّ الاستشهاد بالشعر في تفسير القرآن الكريم بدأ منذ عهد صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم- وأن أوّل من قام بذلك الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه- وقد اشتهر عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما- باستخدام الشعر كثيراً في توضيح معاني القرآن الكريم، كما اشتهرت مسائله مع نافع بن الأزرق، ثم سار أغلب المفسرين وبخاصّة القدماء على نهج الاعتماد على الشعر في التفسير.

3- إنّ الزجاج تتلمذ على أبي العباس ثعلبي الكوفي، وأبي العباس المبرد البصري، وكان لسيبويه أثر في حياته العلمية، وكان الطريق إلى ذلك كتابه الذي درسه على المبرد.

4- يعدّ كتاب الزجاجي معاني القرآن وإعرابه، أهمّ تراث العربية، وأعظمه نفعاً في مجال التفسير اللغوي للقرآن الكريم، وذلك بشهادة علماء العربية أنفسهم أمثال: الزمخشري، والبغدادي، وابن منظور، وغيرهم.

أهمّ التوصيات:

1-إنّ كثيراً من الجوانب في كتاب الزجاجي معان القرآن وإعرابه مزال في حاجة إلى جمع ودراسة كالظواهر اللّغوية الموجودة فيه أو ما يسمى باللهجات العربية فلو جمعت تلك الظواهر، وصنفت ودرست دراسة دقيقة، لأعانت على فهم كثير من أسرار الخلافات التي نجدها بين النحويين في القضية الواحدة.

2- كما أوصى الدارسة بأن يقدموا على هذا اللون من الدراسة في كتب معاني القرآن الأخرى التي لم تدرس، ففيه من الفوائد ما يدعوا إلى الإقدام عليه.

الدراسة السادسة عشرة: دراسة شادية حسن أبو بكر عمار- المسائل النحوية والصوتية بين الأخفش والفراء في كتابيهما (معاني القرآن)، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العام 2013م,

أهداف الدراسة:

1-إبراز دور الأخفش والفرّاء من خلال تناولهما المسائل النحوية والصرفية بجوانبها المختلفة.

2- الكشف عن المنهج الذي كان ينتهجه العالمان في الدراسات النحوية.

3- دراسة المسائل النحوية في غير كتب النحو والتفسير.

4-الموازنة بين آراء العالمين الجليلين النحوية والصرفية.

5-الرغبة في إغناء المكتبة النحوية العربية.

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

أهمّ نتائج الدراسة:

1- كان كتاب معاني القرآن من أهمّ الكتب التي ألفهما العالمان إذ إنّهما تفسيران لغويان يشملان على كلّ القضايا النحوية والصرفية والدلالية والصوتية.

2- تميزت عبارات الفراء بالطول في كثير من الواضع. ودقة التحليل وكثرة الأمثلة والشواهد حول الظاهرة الواحدة. وتوسطت عبارات الأخفش بين الطول والقصر وعنى أيضا بالأمثلة والشواهد.

3- عني العالمان في كتابيهما ببيان معاني آيات منتخبة في القرآن الكريم في ترتيبها من السور، وترتيب السور في المصحف وبحث مشكلاتها اللّغوية والنحوية، والصرفية، وشرح غريب مفرداتها وألفاظها.

4- كان العالمين الكثير من الآراء النحوية والصرفية التي اعتبر الرسالة بآراء أو علمية.

5- يعدّ الكتابان ثروة لغوية جيداً أفاد منهما علماء العربية على مرّ القرون فالمطلع على كتب المعاجم وكتب التفسير، وكتب إعاب القرآن ومعانيه وكتب اللّغة والنحو وكتب الاحتجاج للفراء أن يجدها لا تخلو من نقول مباشرة وغير مباشرة منهما وقد بينت الدراسة كثيراً من هذه النقول في القضايا النحوية والصرفية في مواضع ومسائل محددة.

6- اعتمد العالمان اعتماداً كبيراً على الأخذ من الشيوع ومن العرب الفصحاء فقد أخذ الأخفش علم الصرف من شيوخ عدة وهم: عيسى بن عمر الثقفي، (ت 149هـ) وأبو عمرو بن العلاء (ت 154هـ) والخليل (ت 175هـ) وسيبويه (ت 180هـ) وغيرهم، كما أخذ الفرّاء أيضاّ علم الصرف من شيخ عدّة هم: قيس بن الربيع (ت: 165هـ) مندل بن علي (ن: 167هـ) سيبويه (180هـ) الكسائي (189هـ) الدؤاسي (ت 190هـ).

7- كان العالمان يختلفان في تسمية البعض من سور القرآن الكريم.

8-كان الأخفش والفراء يستشهدان كثيراً بلغات القبائل.

9-تناول الأخفش والفراء الكثير من الموضوعات الصرفية، فمثلاً في موضوع التصغير في تصغير كلمة سنة فيجعل الأخفش تصغيرها على سنية وسنيهة، أمّا الفراء فيجعل تصغيرها سنينة.

10- اهتم الأخفش بظاهرة القياس إذا كانا في أحيان يصدرحان بذكر كلمة القياس وكانا في أحيان أخرى يستبدلانها بكلمات أخرى لـ (فعل (فعل در لك).

أهم التوصيات:

دراسة المسائل النحوية والصرفية من الدراسات التي لفتت انتباه كثير من المهتمين النحو والصرف منذ أمد بعيد وحتى اليوم ولكنّها مازلت تحتاج إلى دراسات أشمل تناول كل عالمين أو ثلاثة بالدراسة الموازنة أو المقاربة لتكون الفائدة أشمل وأعمّ.

الدراسة السابعة عشرة: دراسة أبي حنيفة عمر الشريف – البنية الصرفية في ديوان النابغة الذنبياني (صياغتها ودلالاتها)– بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– 1436هـ – 2015م.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث (البنية الصرفية في ديوان النابغة الذبياني) إلى:

1–النظر في البنية الصرفية في شعر شاعر جاهل محدداً ما ورد فيه من أبنية صرفية وما لم يرد منه، ممّا ذكره الصرفيون، ويرجى له أن يحقق الأهداف.

2–شرح مفهوم التصريف والبنية الصرفية.

3– بيان وظيفة البنية الصرفية في علم الصرف.

4– تحديد الأقسام التي تدرسها البنية الصرفية.

5–توضيح مكانة البنية الصرفية في علم التصريف.

6– وصف البنى الصرفية في أقسام دراسة علم التصريف وتطبيقها على ديوان النابغة الذبياني.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

أهمّ النتائج:

1-جاء النابغة الذبياني بعشر أبنية صرفية للاسم المجرد الثلاثي ضمن اثنتي عشرة بنية صرفية، ذكرها النحاة، ولم يأت بنية فعِل وفعُل، ومن الرباعي جاء بأربع أبنية من خمس ولم يأت ببنية: فعِل المجرد.

2- استخدم أبنية من المزيد الثلاثي – بثلاثة أحرف، لم يذكرها الصرفيون، من ذلك "افتعال"، فقد جاء بها مصدرا لـ (أشعل)، و(متفعل) التي استخدمها اسم فاعل لـ (تفعّل)، كما أنّه لم يستخدم الثلاثي المزيد بأربعة أحرف، ولا الخماسي، المزيد فيه.

3- إنّ النابغة الذبياني استخدم في ديوانه مصادر الثلاثي القياسية والسماعية، وما استخدمه منها من غير الثلاثي كان من الثلاثي المزيد بحرف والمزيد بحرفين.

4- دل بنية فَعَال، مصدراً على معنيين لم يذكرهما الصرفيون وهم " دلالة الداء، ودلالة اللين وما يجري مجراه.

5-أنّ المعنى في بعض الأبنية الصرفية (أسماء متمكنة وأفعال متصرفة تأتي معرفته من خلال السياق البيت الشعري، ممّا يدلّ على أهم ميدان حسب للدراسة، وعلى أهمية السياق في تحديد معاني هذه الأبنية.

6- أنّ البنى الصرفية تحمل مع دلالتها الرئيسية، دلالات أخرى، وذلك لكونية_ فاعِل بفتح الفاء وكسر العين، جاء بمعنى مفعِل في اسم الفاعل وبنية فعيل جاء بمعنى في اسم المفعول من الثلاثي.

7- البنية الصرفية للفعل قد تأتي لازمة ومتعددة في السياق اللّغوي من ذلك فعل يفعل دلت على السقوط في التواهوي يهوىً وبنية فعل يفعل دلت على دخول والفاعل في الزمن الذي اشتق منه، في لفظ صيح يصيح.

8- ورد في الديوان تصغير لبعض الظروف، وذلك نحو لفظ: تحيت.

9- إنّ الاسم المنسوب قد يأتي من غير ياء مشددة في آخره نحو: فاعل فقد جاءت – دالة على النسب.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة.

1/ على مستوى الأهداف:

هدفت دراسة محمد سالم عمر إلى الوقوف على معاني الفعل في اللّغة. والتصريف بالأفعال وعلاقتها بالزمن.

كما عمدت دراسة عيسى حسن ابتدون إلى إجراء دراسة الأفعال في اللّغة العربية، وتبسيطها للناطقين بغير العربية، وذلك بتتبع صيغها وعرض أنواعها وتحديد دلالتها وأوضاعها في الجملة العربية.

عمدت دراسة مرتضى محمود راغب إبراهيم إلى إجراء دراسة وافية، للصيغ الصرفية في اللّغة العربية وتبويبها وتبسيطها بهدف تدريسها، وتعليمها لمتعلمي اللّغة العربية من الناطقين بغيرها.

وهدفت دراسة النور آدم إسحاق إلى معالجة قضية تعليمية عميقة وذات صعوبة بالغة تتعلق بالمشتقات وملحقاتها والوصول إلى طريقة مناسبة لتدريس اللّغة العربية لغير أبنائها.

هدفت دراسة صالح علي محمود عبد الله إلى الوقوف على الموضوعات الصوتية التي اشترك علماء الأصوات وعلماء الصرف في بحثها، والتي انفرد بها كلّ طائفة من الأخرى والأسباب والمسوغات التي دعت إلى ذلك.

عمدت دراسة أحمد عبد الله مرشد القاشي إلى جمع الآراء النحوية للمؤلف وتحليلها.

وعمدت دراسة لطف عبد الله قاسم حميد إلى وصف وتحليل الجملة العربية والتصرف على أحوالها، من حيث كيفية تأليف كلماتها، وموقف كلّ كلمة فيها من الأخرى من حيث الموقع، وعلاقة كلّ منها بالأخرى من حيث الوظيفة.

هدفت دراسة محسن محمد يحيى العرشاني إلى التعرّف على مكانة أسلوب التوكيد ومعالمه بين الموضوعات النحوية والبلاغية.

هدفت دراسة منصور أحمد درهم المفلس إلى معرفة كيفية توظيف ابن جني للشاهد القرآني، ومعرفة مدى اعتماده على الشاهد القرآني.

عمدت دراسة الصادق بن ساتي بن مصطفى بن ساتي– إلى إغراء من يأتي بعدي من الباحثين أن يستخرجوا العلم النافع الخالص، وإن كان المأخوذ منه مخالف في الفكر والمعتقد، فإنّ الغرب حديثاً امتاز على الشرق، لأنّه لم ينظر بعين الخلاف.

وعمدت دراسة نجيب محفوظ كرامة الزبيدي إلى أنّ هذا الجانب لم ينل حقه من الدراسة في حدود علم الباحث، فقد درس البحر المحيط دراسات متعددة ومنها النحوية غير أنّ دراسة علمية مستقلة مرتبطة بالجانب العقد مازالت في بدايته، ولم يجهدها فكر، مع بروز ذلك الربط وظهوره في هذا الكتاب.

وهدفت دراسة الشفة حسين با بكر الضوء إلى معرفة الأسماء والأفعال الواردة في صحيح البخاري، مع بيان أوزانها، وتوضيح دلالاتها المتنوعة.

وهدفت دراسة الصديق يوسف بلال عمر إلى تقديم أسلوب سهل لدراسة الصرف، ومعرفة الأفعال الثلاثية المجردة وتصريفها؛ لأنّها محور علم الصرف وأساسيات اللغة، وتقريب الأفعال وأوزانها، وأهميتها لدراسة اللّغة العربية للناطقين بلغات غير العربية، وتذليل الصعوبات التي تواجه الدارسين في دراسة الصرف.

وهدفت دراسة عائشة حسن محمد حمد إلى دراسة شواهد الشعر في كتابه معاني القرآن وإعرابه دراسة تحليلية تتناول تلك الشواهد من جوانبها النحوية والصرفية والتاريخية.

عمدت دراسة شادية حسن أبو بكر عمار إلى إبراز دور الأخفش والفرّاء من خلال تناولهما المسائل النحوية والصرفية بجوانبها المختلفة.

عمدت دراسة أبو حنيفة عمر الشريف إلى النظر في البنية الصرفية في شعر شاعر جاهلي، محدداً ما ورد فيه من أبنية صرفية وما لم يرد منه، ممّا ذكره الصرفيون، ويرجى له أن يحقق الأهداف.أمّا دراسة الباحثة فقد هدفت إلى أكثر الطرق والأساليب قدرة على تسهيل فهم دلالات الألفاظ عند تصريفها وذلك لدريسي اللّغة العربية للماطقين بلغات أخرى، كما هدفت إلى التعرّف على الجهود العلماء في توضيح كا يطرأ من تغيير في دلالات الألفاظ عند تصريفها.

2/ على مستوى المنهج

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، وهي دراسة عبد المجيد الجيلي إبراهيم فضل المولى، ودراسة نجيب محفوظ كرامة الزبيدي، ودراسة الفة حسن با بكر الضوء، ودراسة عائشة محمد حمد. كما ثلاث دراسات المنهج الوصفي التطبيقي، وهي دراسة محمد سالم عمر، ودراسة عبسى ابتدون، ودراسة الصديق يوسف بلال عمر. كما استخدمت ثلاث أخرى المنهج الوصفي، وهي دراسة النور آدم إسحاق، ودراسة منصور أحمد درهم المفلس، ودراسة أبي حنيفة عمر الشريف. واستخدمت دراستان المنهج الوصفي التحليلي، وهي دراسة محمود عبد الله، ودراسة أحمد مرشد القاشي، ودراسة محسن محمد يحيى العرشاني، ودراسة منصور أحمد درهم المفلس. كما استخدمت دراسة مرتضى محمد راغب إبراهيم المنهج الذي يدعو إلى التجديد في فهم الدراسات اللّغوية في المستوى الصرفي المتعلق بالصيغ والأوزان الصرفية الأكثر شيوعاً. واستخدمت دراسة لطف عبد الله قاسم حميد المنهج الوصفي التاريخي التحليلي. كما اتبعت دراسة أسامة خضر بن عون أدهم المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي. واتبعت دراسة الصادق بن ساتي بن مصطفى بن ساتي المنهج النقدي التحليلي.

واستخدمت دراسة الباحثة المنهج الوصفي النظري والعلمي والتطبيقي.

ثانياً: الإفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب أهمّها: أنّها استفادت منها في كتابة الإطار النظري وتحديد مشكلتها، ومنهجها، واختيار أسئلتها. كما أنّها استفادت منها في الإهداء إلى الكتب والمراجع التي تخدم الدراسة الحالية. كما استفادت منها في المنهج الوصفي التحليلي التي اعتمدت عليه أكثر الدراسات السابقة، والأدوات التي تمّ بناؤها في الدراسات السابقة.